

رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات  
الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي

الباحثة

رانيه بنت ناصر حامد الرادادي\*

---

\* كلية التربية - جامعة طيبة

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى رسم ملامح رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي. ولتحقيق ذلك أستخدم المنهج الوصفي إلى جانب أسلوب دلفاي، وتم تطوير استبانتين لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (460) من طالبات قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، إلى جانب عينة من الخبراء بعدد من الجامعات السعودية قوامها (19) خبيراً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إن مجالات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل وخارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن جاءت (بدرجة متوسطة). كما تبين وجود معوقات تحد من هذه تدعيم هذه المشاركة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن (بدرجة عالية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغيري: (الفرقة الجامعية، التخصص). وأوصت الدراسة: تبني الرؤية التربوية المقترحة من قبل وزارة التعليم وجامعة طيبة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية، والعمل على توفير المتطلبات التشريعية والمادية والبشرية اللازمة لتنفيذها.

**الكلمات المفتاحية:** رؤية تربوية مقترحة، المشاركة المجتمعية، طالبات الدراسات الاجتماعية، جامعة طيبة، أسلوب دلفاي.

### Abstract

The study aimed to outline a proposed educational vision to strength the community participation of female students of social studies at Taiba University by using Delphi method. To achieve this goals, the descriptive approach was used alongside the Delphi method, and two questionnaires were developed to collect the data. The study sample included (460) female students from the Department of Social Sciences at the Faculty of Arts and Humanities at Taibah University in Medina, in addition to a sample of (19) experts in a number of Saudi universities. The study results indicated that the strengthening fields of the community participation of female students of social studies at Taiba University inside and outside the campus from the perspectives of the students themselves came with a (medium degree). It was also found that there are obstacles that limit strengthening of this participation from the perspectives of the students themselves with a (high degree), while there aren't statistically significant differences at the level ( $0.05 \leq \alpha$ ) between the averages of the study members' estimates regarding the obstacles that limit the strengthening of the community participation of female students of social studies at Taiba University due to two variables: (university level, specialization). The study recommended several recommendations, including: Embrace the proposed educational vision by the Ministry of Education and Taibah University to strength the community participation of female students of social studies, and work to provide the legislative, financial and human requirements necessary to implement it.

**Keywords:** Proposed Educational Vision, Community Participation, Female Students of Social Studies, Taiba University, Delphi Method.

## مقدمة:

إن التواصل بين الجامعة والمجتمع في القرن الحادي والعشرين أصبح واقعًا عالميًا فرضته التغيرات المتسارعة التي طرأت على مختلف الأصعدة سواء الاقتصادية أو الثقافية أو التكنولوجية وغير ذلك، وهو ما جعل نجاح الجامعة في إحراز أهدافها مقترنًا بمدى صلتها بالمجتمع وحاجاته (نصر والقرني، 2018؛ Breznitz and Feldman, 2012)؛ الأمر الذي انعكس على عناية رواد الفكر الجامعي المعاصر من باحثين وصناع السياسات التعليمية وقادة مؤسسات التعليم العالي بتفعيل مشاركة الجامعات في حل قضايا المجتمع، وتضمن هذه المشاركة ضمن أهدافها وبنيتها وأدوارها بجانب وظائفها التقليدية (الشريف، 2016؛ غانم، 2015)، وذلك على اعتبار أن هذه الوظيفة تعتبر الركن الثالث من وظائف مؤسسات التعليم العالي (Sánchez-Barrioluengo and Appe, Rubaii, Castro and Capobianco, 2017)؛ العالبي (Benneworth, 2019).

وتُعد المشاركة المجتمعية "Community Participation" أحد المرتكزات الأصلية التي يستند إليها سلوك المواطنة (الحبيب والعتيبي والعتيبي، 2016)، ومن أنجح الوسائل فاعلية في إنجاز الغايات الكبرى للمجتمع (النوي، والكركي، ورشاد، والعسيلي، 2015)، إلى جانب كونها حق من حقوق الإنسان من خلال الإسهام في الأنشطة الطوعية الاجتماعية (الشوادفي وسالم، 2017). هذا وتعد المشاركة المجتمعية من المفاهيم التي لم تحظ بالتحديد القاطع كما هو حادث بشأن العديد من المفاهيم في مجال العلوم الإنسانية (الناصر، 2017)، حيث ينظر البعض إلى المشاركة المجتمعية في ميدان التعليم العالي بوصفها "عملية تشارك الجامعات من خلالها مع أصحاب المصلحة المجتمعيين للقيام بأنشطة مشتركة يمكن أن تكون مفيدة للطرفين حتى لو استفاد كل جانب بطريقة مختلفة" (Benneworth et al., 2018, p.17). كما عرفها آخرون بكونها "مجموعة الممارسات والخدمات التي تقدمها الطالبات، مثل الأموال النقدية، أو العينية، أو المشاركة بالجهود البدنية، أو الأفكار، أو الاستشارات، من أجل مواجهة مشكلات المجتمع، وتقديم المساعدة للآخرين" (عبد السميع، 2017، 311). ومن جهة أخرى جرى

تعريفها على إنها "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب الجامعة لخدمة المجتمع المحيط، مثل: تقديم التبرعات المادية لتوفير الاحتياجات الضرورية والأساسية اللازمة لأفراد المجتمع الآخرين، بالإضافة إلى مساهمتهم في حل ومواجهة المشكلات المجتمعية من خلال تقديم الآراء السديدة، وتوفير المعلومات الكافية والقيام بالعمل التطوعي لخدمة قضايا المجتمع" (الشوادفي وسالم، 2017، 539). وبناءً على هذه التعريفات تتضح العلاقة الوثيقة بين المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة وممارسة العمل التطوعي بوصفه أحد مجالات أو أشكال هذه المشاركة.

والجدير بالذكر، أن تطور دور الجامعة قد أثمر عن ظهور مفاهيم مستجدة تعكس وظيفة الجامعة في المشاركة المجتمعية، ومنها مفهوم شراكات جامعة المجتمع Community "University Partnerships" (Eckerle et al., 2011; Hartman and Kahn, 2019)، والجامعة المدنية "Civic University" (Bowen, 2010)، والجامعة المشاركة في المجتمع Community- "engaged University" (Shannon and Wang, 2010)؛ وهو ما أضاف على عاتق الجامعات ضمن أداءها لوظيفتها الجديدة، تدعيم المشاركة المجتمعية لطلابها وطالباتها، وذلك من منطلق العلاقة متعددة الجوانب بين التعليم العالي وبناء المواطنة المسؤولة أو ما يعرف بـ "التعليم من أجل المواطنة"، والذي يضطلع بتعويد الطلاب على أن يكونوا مواطنين مسؤولين (Akin, 2016، Çaliskan and Demir)، وذلك من خلال سبل شتى من بينها توجه الأقسام الأكاديمية إلى إشراك الطلاب والطالبات في المبادرات التي تسهم في تدعيم المشاركة المجتمعية (Shannon and Wang, 2010).

وفي نطاق أكثر تحديداً، فإن هناك حاجة ماسة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة الملتحقات بقسم الدراسات الاجتماعية مقارنة بالتخصصات الأخرى، وذلك من منطلق طبيعة هذا التخصص الذي يُعد بمثابة أساس للتنمية المجتمعية، وأداة لتحويل المتعلم إلى مواطن نشط وفاعل في حل قضايا مجتمعه (Crisolo, Camposano and Rogayan, 2017)، فضلاً على وجود إجماع في الوقت الحالي على أن الغرض الأساسي للدراسات الاجتماعية هو

تعليم المواطنة، وتربية المتعلمين على أن يكونوا مواطنين نشطين ومشاركين داخل المجتمع (Ochoa-Becker, 2007; Boyle-Baise and Goodman, 2009; Çengelci, 2013; Ayaaba, Eshun and Bordoh, 2014).

كما إن الدراسات الاجتماعية تتضمن موضوعات تُركز على النشاط البشري في المجتمع، ويتم تعليم الطلاب من خلالها استكشاف القضايا الاجتماعية، والنظر في دور القيم في هذه القضايا (Barton, 2012)، إضافة إلى اختصاصها بتناول التربية المدنية، والتي تُعالج جملة من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة (Sandahl, 2015)، وفي مقدمتها قضية المشاركة المجتمعية. ويمكن أيضًا إبراز العلاقة بين الدراسات الاجتماعية وتدعيم المشاركة المجتمعية من خلال تأكيد عدد من التعريفات التي وردت في بيان مفهوم هذا التخصص على بُعد المشاركة المجتمعية، حيث نظرت بعض التعريفات إلى الدراسات الاجتماعية بوصفها "الحقل المعرفي القائم بتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة للمشاركة الفعالة في المجتمع" (Kus, 2014, p.132).

إضافة إلى ذلك، فإن لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بالجامعات مردودات إيجابية على مناحي عدة، منها تفعيل العملية التنموية (عبد السميع، 2017)، وضمان وصول المساندة والدعم إلى الفئات المستهدفة في المجتمع (Karibeeran and Sathyamurthy, 2016)، وإثراء معارف وخبرات الطالبات من خلال التعرض للعمل الميداني بما يساعد على إعدادهن لشغل الوظائف في المستقبل، وتعرضهن إلى نظرة شاملة لحاجات ومشكلات المجتمع (Nasir and Diah, 2016)، وتنمية الشعور بالمسؤولية المجتمعية لديهن، وكذلك تحسين قدرتهن على التطور الوظيفي بعد التخرج (محمود ونصار، 2019)، إلى جانب تنمية مستوى الاعتماد على الذات لديهن، وزيادة ثقتهن بأنفسهن (Karibeeran and Sathyamurthy, 2016). علاوة على ذلك توجد بعض الجوانب التي تعكس أهمية تدعيم هذه المشاركة لدى طالبات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الجامعية، بما في ذلك أنها شكل من أشكال تعلم الطالبات، وأنها أداة للسياسة العامة لتعزيز المشاركة المدنية والمجتمعية، علاوة على

إنها أداة لتقديم خدمات مجتمعية تنطوي على عمالة غير مدفوعة الأجر (Gazley, Littlepage and Bennett, 2012).

بالإضافة إلى ذلك، يجيء من ضمن منظومة الآليات التي يمكن أن تدعم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بالجامعات، إتقانهن بالمعارف والقيم والمهارات المحورية ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية، وذلك من خلال بعض الآليات التي ذكرها مارتين وبيلس (Martin and Pyles, 2013) فيما يلي:

- تعليم المشاركة المدنية والتوجه نحو التعلم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية و تنمية مهارات إجراء البحوث المجتمعية.

ومن جهة أخرى، هناك مجالات مختلفة يمكن من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية في البيئات الجامعية، ومنها أن يتم إشراكهن في تنظيم فرص للتعلم غير الرسمي لفئات المجتمع وفي مقدمتهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في الأماكن التعليمية غير الرسمية في المجتمع المحلي، كالمتاحف والمواقع الأثرية والثقافية، وحثهن على تسويق واستقطاب الحاضرين لحضور مثل هذه الفعاليات؛ إذ أن هذه الأماكن من شأنها توفير فرص مهمة للتعلم (Hartman and Kahn, 2019). ومن ناحية أخرى يمكن تدعيم هذه المشاركة من خلال مجال البحوث المجتمعية الذي يتم من خلاله إشراك الطالبات بشكل تعاوني مع شركاء التواصل في البحث عن القضايا المجتمعية ذات الاهتمام المشترك، ومجال التعليم التعاوني الذي يدمج بين الدراسة الجامعية وخبرات العمل المنتجة التي يتطلبها المجتمع المحلي لتصبح أحد الأهداف الأكاديمية أو المهنية للطالبات (Bowen, 2010)

وترى الباحثة تصنيف المجالات التي يمكن من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية إلى مجالين رئيسيين، ينبثق عنهما مجالات فرعية متعددة، وذلك كما يوضح الشكل التالي:

## المجالات التي يمكن من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية

### المجالات خارج الحرم الجامعي

- المشاركة في المناسبات الوطنية.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بعناية المملكة بالحرمين وشؤون الحج.
- المشاركة في تقديم خدمات الإرشاد السياحي الديني لزوار المسجد النبوي.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للأماكن السياحية في المملكة.
- المشاركة مع أفراد المجتمع المحلي في حملات نظافة البيئة.
- المشاركة في تقديم خدمات الإرشاد البيئي لرواد الحدائق العامة.
- المشاركة مع أفراد المجتمع في حملات التشجير وزراعة النباتات.
- المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية (مثل: السيول، العواصف، ...).
- المشاركة في تعريف رواد المواقع الأثرية بكيفية التعامل مع الآثار والحفاظ على المقتنيات الأثرية.
- تنظيم فرص للتعلم غير الرسمي لتاريخ المملكة في المتاحف والمواقع الأثرية لفئات المجتمع (مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة، ذوي التعليم المنخفض، ...).
- العمل التطوعي في المؤسسات المختصة بإعادة تدوير المخلفات البيئية.
- تقديم التعلم المنزلي لطالبات التعليم العام المتأخرات دراسياً في مقررات الدراسات الاجتماعية.
- المشاركة في تنظيم زيارات للمؤسسات الحكومية لنشر الوعي المائي بين منسوبيها.
- عقد لقاءات مع القائمين على مؤسسات المجتمع المحلي لاقتراح حلولاً للمشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.
- التعاون مع المؤسسات البحثية لإيجاد حلول للقضايا السكانية في المجتمع السعودي (مثل: ارتفاع وتيرة التحضر، تباين التوزيع المكاني للسكان، ...).

### المجالات داخل الحرم الجامعي

- عقد أنشطة مسرحية لإثراء معارف أفراد المجتمع المحلي بالتاريخ الوطني السعودي.
- تصميم كتيبات لتعريف أفراد المجتمع بسبل مواجهة المخاطر الطبيعية في المملكة (مثل: التصحر، السيول، الجفاف، ...).
- تصميم لوحات توعوية لتعريف منسوبات الجامعة بأهمية المشاركة المجتمعية.
- عقد يوم مفتوح في بداية العام الدراسي لتعريف الطالبات الجدد بأهداف قسم الدراسات الاجتماعية، ووصف تجربتهن كطالبات جامعات.
- عقد ندوات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على التراث الوطني والموروث الشعبي.
- المشاركة في برامج التعليم المستمر لتنمية المعرفة الجغرافية لأفراد المجتمع المحلي.
- تنظيم محاضرات لطالبات مدارس التعليم العام لتعريفهن بتاريخ المملكة في خدمة قضايا المسلمين.
- عقد ندوات لتوعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية حسن استخدام الموارد (مثل: المياه، مصادر الطاقة، ...).
- عقد لقاءات مع أفراد المجتمع لاستقطاب الدعم المادي للأسر الفقيرة في المجتمع المحلي.
- المشاركة في برامج محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي.
- المشاركة في توفير قاعدة بيانات عن أنشطة مؤسسات المجتمع المحلي.
- تنظيم معارض لتسويق المنتجات الشعبية والحرفية، وتخصيص عاندها لمساعدة الطالبات ذوات الدخل المنخفض.
- عقد ندوات لأفراد المجتمع المحلي للتوعية بكيفية مكافحة التلوث البيئي.
- عقد ندوات للشباب للتوعية ضد المخدرات.
- المشاركة في الجهود البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لإيجاد حلول لقضايا المجتمع السعودي.

شكل (1) المجالات التي يمكن من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية

وبالنظر إلى واقع المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية، يتضح أن المملكة العربية السعودية قد أدركت وجود ضرورة لتدعيم المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم بوجه عام، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص، وهو ما يمكن الاستدلال عليه مما تضمنته خطة التنمية التاسعة ضمن محوري الأهداف العامة والسياسات من تحقيق مبدأ المشاركة مع المجتمعات المحلية، والقيام بتفعيل المشاركة بين مراكز البحث العلمي بالجامعات والقطاع الخاص، ونشر ثقافة المشاركة والتفاعل المعرفي بالجامعات (وزارة التخطيط، 1430-1435). فضلاً على ما انطوت عليه رؤية 2013 من تأكيد التعاون مع القطاع الخاص لتعزيز المشاركة المجتمعية (وثيقة الرؤية 2030، 2016).

واستناداً إلى ما سبق ذكره، ولما كانت الدراسات الاجتماعية مدخلاً فاعلاً لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات الجامعيات، ونظراً لكون الطالبات الجامعيات في مرحلة الشباب هن حجر الأساس لدفع المشاركة المجتمعية في البيئة السعودية، ومع الأخذ في الاعتبار الحاجة لتفعيل ما نصت عليه رؤية 2030 فيما يتعلق بتعزيز المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم عامة؛ فقد ارتأت الباحثة وجود حاجة ملحة إلى صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الراهنة، والتي تجيء مستهدفة صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلغاي.

### مشكلة الدراسة:

وتقوم الجامعات السعودية بدورها في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى طالباتها وطلابها لم يبلغ بعد المستوى المنشود (محمود ونصار، 2019؛ السهلي، 2012)؛ وهو ما قد يرجع بوجه عام إلى وجود جملة من المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، منها عدم توافر الأنشطة الجامعية الداعمة للمشاركة المجتمعية (صالح، 2010؛ الشقران، 2016)، والتركيز المتواضع للمقررات الجامعية على ترسيخ قيم المواطنة وفي مقدمتها المشاركة المجتمعية (العنزي وتركي وعبد المنعم، 2015)، إلى جانب ماهية طرق واستراتيجيات التدريس داخل الجامعات التي تعتمد على الطرائق التقليدية مثل المحاضرة، وتبتعد عن تشجيع الحوار والتفكير الناقد والتشاور مع الطالبات كشريكات في العملية التعليمية وكمواطنات مشاركات في

المجتمع (مرسي، وعبدالله، 2011)، إضافة إلى إن وظائف التدريس والبحث بالجامعات تُعد أكثر رسوخًا من وظيفتها الثالثة (Mugabi, 2015)، علاوة على المعوقات الذاتية ذات الصلة بالطالبات، ومنها عدم توفر الوقت الكافي، وضعف الوعي الأسري بأهمية المشاركة المجتمعية، وعدم توافر الوعي والخبرة الكافية لدى بعض الطالبات (الكعبي ومحروس، 2015)، كذلك اعتماد المشاركة المجتمعية الفعالة على الأهداف المشتركة، في حين أن كثيراً ما يكون للجامعات والمجتمعات أهداف أو وجهات نظر متباينة حول قضايا المجتمع Shannon and Wang, (2010).

وبناءً على ما سبق، ولتركيز غالبية الدراسات السابقة على الجانب الإداري في تناول المشاركة المجتمعية في الجامعات، والافتقار إلى الدراسات التي تعتمد على المدخل التربوي في تدعيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات الجامعة - وذلك في حدود علم الباحثة-، إضافة إلى أهمية توظيف الأساليب البحثية الاستشرافية في تطوير الواقع التربوي بوجه عام؛ فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما الرؤية التربوية المقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة ؟

#### أسئلة الدراسة:

ينبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ؟
2. ما المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ؟
3. ما المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغيري: (الفرقة الجامعية، التخصص) ؟
5. ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الخبراء باستخدام أسلوب دلفاي ؟

### أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة بشكل رئيس صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
2. تحديد المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
3. الوقوف على المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغيري: (الفرقة الجامعية، التخصص).
5. الكشف عن آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الخبراء باستخدام أسلوب دلفاي.

## أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية الدراسة مما تقدمه من إفادة لكل مما يلي:

1. القائمين على قسم الدراسات الاجتماعية بكليات الآداب بالجامعات السعودية بوجه عام، وجامعة طيبة على وجه الخصوص: وذلك من خلال تقديم رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات، وذلك بما يعد منطلقاً لتحسين واقع المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية.
2. أعضاء وعضوات هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية، والقائمين على مراكز الشراكة المجتمعية بجامعة طيبة: وذلك من خلال لفت انتباههم لمجالات المشاركة المجتمعية التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات، وتبصيرهم بالمعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لهؤلاء الطالبات، وهو ما يدفعهم لاتخاذ التدابير المناسبة.
3. طالبات قسم الدراسات الاجتماعية بكليات الآداب بالجامعات السعودية: وذلك من خلال ما تقدمه نتائج الدراسة من صورة مستقبلية لوجهة نظر مجموعة من الخبراء بشأن آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي.
4. الباحثين التربويين: وذلك من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء بحوث ودراسات علمية تسهم في رفد المكتبة العربية بمنهج بحثي يعنى بتناول تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بالجامعات السعودية.

## حدود الدراسة:

تقوم الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي.
- **الحد البشري:** طبقت الدراسة على عينة من طالبات قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، إلى جانب عينة من الخبراء في عدد من الجامعات السعودية.

- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1439/1440 هـ الموافق 2018/2019م

- الحد المكاني: طبقت الدراسة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

### مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية:

1. رؤية تربوية مقترحة " A Proposed Educational Vision " يعرفها عساف (2017) بأنها: " تصور مستقبلي ذو أبعاد طويلة المدى يستند إلى منطلقات فكرية وفلسفية، يهدف إلى إحداث تغييرات في التحديات التي تواجه قضية ما" (عساف، 2017، 292).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي تصور تخطيطي مقترح قائم على أسس تربوية ترتكز على تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الإعداد لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة التي تتضمن المقررات الجامعية، وطرق وأساليب التدريس المستخدمة، ودور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية، والإدارة الجامعية، وذلك بحيث يشمل هذا التصور على جملة من المبادئ، والأهداف، والآليات، والمتطلبات، وسبل التغلب على المعوقات التي تُعدّ موجبًا ومرشدًا لتدعيم المشاركة المجتمعية لهؤلاء الطالبات.

2. المشاركة المجتمعية " Community Participation " يعرفها كاريبيران وساثيمرسي (Karibeeran and Sathyamurthy, 2016) بأنها: "مساهمة طوعية من قبل الأشخاص في واحد أو أكثر من المجالات والبرامج العامة التي يُفترض أن تسهم في التنمية الوطنية" (Karibeeran and Sathyamurthy, 2016, 16).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي الجهود المبذولة من قبل جامعة طيبة ومؤسسات المجتمع وأفراده لتدعيم الإسهام التطوعي الفاعل لطالبات الدراسات الاجتماعية في المجالات المختلفة سواء داخل أو خارج الحرم الجامعي التي من شأنها تقديم خدمات نافعة للمجتمع بأفراده ومؤسساته العامة والخاصة، وذلك من منطلق ما يتوجب عليهن من سلوكيات المواطنة.

3 . طالبات الدراسات الاجتماعية " Female Students of Social Studies " وتعرفهن الباحثة إجرائيًا بأنهن: هن الطالبات المقيدات بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، والملتحقات بالفرقة الأولى إلى الرابعة بتخصصي التاريخ والجغرافيا.

4 . أسلوب دلفاي "Delphi Method": يُعرف من قبل عبد القادر (2018) بأنه: " طريقة للحصول على أحكام منظمة حول موضوع معين، وذلك بواسطة خبراء لديهم المعرفة الكافية بهذه القضية، ومن خلال مجموعة من الاستبيانات المتتالية تُعد بعناية، ويتخللها عمليات تلخيص المعلومات لإعطاء تغذية مرتجعة عن الاستجابات السابقة في كل جولة من جولات دلفاي" (عبد القادر، 2018، 36). ويشير عامر (2019) إلى إن " الفكرة الأساسية لأسلوب دلفاي تتمحور حول التوصل إلى صورة مستقبلية مرغوبة بالاعتماد على استقصاء آراء عدد من الخبراء في مجال اهتمام البحث، ممن يتسمون بالحدس والقدرة على التخيل الإبداعي، حيث يتم التفاعل بين آرائهم بطريق غير مباشر من خلال عدد من الجولات" (عامر، 2019، 248).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو أسلوب قائم على إشراك مجموعة من الخبراء التربويين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والإدارة التربوية بعدد من الجامعات السعودية في التفكير في الآليات التي من شأنها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من مدخل المناهج وطرق التدريس، وذلك من خلال ثلاثة جولات تعتمد على توظيف الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

#### الدراسات السابقة:

دراسة محمود ونصار (2019) وهدفت كشف مدى وعي طلاب جامعة القصيم وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة المجتمعية، وشملت عينة الدراسة (319) من طلاب وطالبات جامعة القصيم بكل من الكليات العملية والنظرية. وقد أشارت النتائج إلى إن وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، كما جاء مستوى مشاركتهم الفعلية في هذه المجالات بدرجة متوسطة، حيث تمثل أبرز أوجه المشاركة في مساعدة الزملاء عند الحاجة، ووجود بعض المبادرات الخاصة بأنشطة اجتماعية نحو الآخرين. كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الوعي بمجالات المشاركة المجتمعية والمشاركة الفعلية بها تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (أقل من المستوى الرابع، أعلى من المستوى الرابع).

ودراسة هارتمان (Hartman and Kahn, 2019) هدفت إلى الوقوف على الفوائد المتحققة من شراكات الجامعة المجتمعية في المناطق الريفية، وتحديدًا بيان الدروس المستفادة من نموذج الشراكة المتمثل في فاعلية اليوم الشامل للعلوم "Inclusive Science Day Event" التي نظمها عدد من الطلاب المعلمين الملتحقين بثماني عشر تخصصًا بجامعة ولاية الغرب الأوسط في ولاية تكساس، لعقد مجموعة من المحاضرات العلمية الشاملة في بعض المتاحف المحلية لتقديم فرصًا للتعليم غير الرسمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وشملت العينة (22) من مقدمي الرعاية الذين حضروا حدث يوم العلم الشامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أشارت النتائج إلى فوائد تبني هذا النموذج للشراكة بين طلاب الجامعة والمجتمع، والتي من أبرزها تحسين وصول فرص التعلم غير الرسمية إلى البيئات الريفية وذوي الاحتياجات الخاصة عبر شراكات الجامعة المجتمعية، والإسهام في التوصل إلى أفضل الممارسات الممكنة لتنفيذ الفعاليات الشاملة المستقبلية من خلال نموذج الشراكة، إضافة إلى تعزيز الوعي والقيمة بأهمية الشراكة المجتمعية لدى الطلاب المعلمين.

كما هدفت دراسة نصر والقرني (2018) إلى تحديد مجالات تفعيل الشراكة المجتمعية في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030 م بجامعة تبوك، والوقوف على أبرز المتطلبات اللازمة لتفعيل هذه الشراكة، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة تبوك. وقد أوضحت النتائج أن أهم مجالات تفعيل الشراكة المجتمعية في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030 م بجامعة تبوك تمثلت في إجراء البحوث في مختلف التخصصات حول قضايا المجتمع، وتقديم الاستشارات التربوية والعلمية لمؤسسات المجتمع، وتقديم البرامج التدريبية المتخصصة في جميع المجالات، في حين تمثلت أبرز المتطلبات في تطوير البرامج الدراسية بالجامعة بما يواءم متطلبات سوق العمل، وتوفير موارد ذاتية لدعم برامج الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع، وإعداد خطة استراتيجية للشراكة المجتمعية.

بينما هدفت دراسة عبد السميع (2017) إلى تقصي واقع المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي، وتحديد المعوقات التي تعترض الطالبات في العمل التطوعي، وشملت العينة (330) طالبة بكلية الآداب بجامعة الدمام. وقد أبرزت النتائج أن أهم مجالات المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي هي مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، تلاها إعداد

وتقديم المحاضرات الدينية، تلاها رعاية الأطفال الأيتام، وزراعة النباتات، وتدوير المخلفات البيئية، تلاهم حملات نظافة البيئة. كما اتضح وجود معوقات متعددة تحد من المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام، وفي مقدمتها عدم توافر المواصلات التي تتقل الطالبات لميدان العمل التطوعي، وعدم قناعة ولي الأمر بأهمية عمل المرأة التطوعي، والخوف من الالتزام. كذلك أشارت النتائج إلى أن أبرز الوسائل والآليات لتفعيل المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي هي توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت في تشجيع العمل التطوعي، وتدريب وتأهيل الطالبات الراغبات في العمل التطوعي، وزرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة.

وهدفت دراسة ناصير وضيا (Nasir and Diah, 2016) إلى فهم اتجاهات وتحديات المشاركة في خدمة المجتمع بين طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (IIUM)، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً بالدراسات العليا. وقد كشفت النتائج عن أن طلاب الدراسات العليا يعتقدون أن خدمة المجتمع هي أحد مسؤوليات الطلاب الجامعيين، ولكن على الرغم من ذلك يشير الواقع إلى التركيز الرئيسي للطلاب على العمل الأكاديمي، وهذا نتيجة وجود عدد من التحديات، منها صعوبة التوفيق بين الدراسة والأمور العائلية وخدمة المجتمع، إضافة إلى وجود حواجز اجتماعية وثقافية، ولغوية تنثني طلاب الدراسات العليا الدوليين عن المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع.

أما دراسة الحبيب والعنبي والعنبي (2016) هدفت إلى كشف دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالب بكلية المجتمع بمدينة الرياض. وقد خلصت النتائج إلى قيام كليات المجتمع بتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلابها بدرجة عالية، حيث تمثلت أبرز الأدوار في حث الطلاب على المشاركة بأعمال تطوعية للوطن، وحثهم على حضور الندوات الوطنية واللقاءات الوطنية التي تقام خارج الكلية، إضافة إلى تشجيعهم على تقديم العون لمن يحتاج إليه. كما أوضحت النتائج وجود متطلبات لتنمية قيم المواطنة ومن بينها المشاركة المجتمعية لدى طلاب كليات المجتمع، من

أهمها تشجيع حضور أعضاء هيئة التدريس للدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في مسائل تنمية المشاركة المجتمعية، وعقد اللقاءات وورش العمل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتداول في الموضوعات ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية، وتوجيه أنشطة الكليات لتعزيز المواطنة لدى الطلاب.

وهدفت دراسة موجابي (Mugabi, 2015) إلى التحقق من مدى الالتزام المؤسسي للجامعات الأوغندية بتفعيل المشاركة المجتمعية من خلال دراسة حالة جامعة ماكيريبي. وقد أظهرت النتائج أن الجامعة تعترف بالمشاركة المجتمعية كواحدة من وظائفها الأساسية، ولتفعيل هذا الوظيفة تم دمج بعض جوانب المشاركة المجتمعية في المناهج الجامعية والسياسات، إضافة إلى وجود هياكل تنظيمية وموظفين لتنظيم وتوفير الأنشطة والخدمات المجتمعية ذات الصلة. ومع ذلك تبين أنه ما تزال الأنشطة المتعلقة بالمجتمع غير مدعومة إلى حد كبير، ولا يتم مكافأة مساهمات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المشاركة المجتمعية.

وهدفت دراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerbergh, Kiisla and Maeltsemees, 2014) إلى تحليل كيفية قيام الجامعات بتحقيق مهمة خدمة المجتمع من خلال تطوير المقررات الجامعية، وشملت عينة الدراسة (80) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في إنجلترا وإسكتلندا. وقد توصلت النتائج إلى إن مهمة الجامعة في خدمة المجتمع يمكن تحقيقها من خلال تصميم المناهج وطرق التدريس والتقييم، والأنشطة والموضوعات اللامنهجية، والإشراف على الأعمال البحثية للطلاب، والتعاون مع الشركاء لدعم أنشطة تنمية المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة المعيلي (2014) إلى صياغة تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، وتحديد الأدوار والأساليب المتبعة من قبل الأخصائيات الاجتماعيات في تنمية هذه المشاركة، إلى جانب الكشف عن المعوقات التي تحد من الممارسات المهنية ذات الصلة بتنمية مهارات المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، وشملت العينة (53) من الأخصائيات الاجتماعيات بكليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز الأدوار المهنية للعمل مع الجماعات اللازمة لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات

الجامعة تمثلت في استجابات تحفيز الجماعات الطلابية للمشاركة في الأنشطة التي تخدم المجتمع، وإكساب الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو المبادرة بحل المشكلات المجتمعية، إلى جانب دعم وتنمية الإحساس بالمسئولية الفردية والمجتمعية لدى الطالبات، في حين تحددت أهم المعوقات في عدم وضوح الدور المهني للأخصائيات عند العمل مع الجماعات الطلابية في الجامعة، والقصور الإعلامي للبرامج التي تستهدف تقديم خدمات المجتمع، والإجراءات البيروقراطية وتعقدها في تنفيذ أنشطة البرامج خارج الجامعة، وكذلك محدودية الحوافز المادية التي تشجع الطالبات للإسهام في برامج تخدم المجتمع، وعدم تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الأخصائيات في تشجيع الطالبات للإسهام بأنشطة تخدم المجتمع. كما خرجت بصياغة تصور مقترح للعمل مع الجامعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة.

وأخيراً هدفت دراسة غيج وثابا (Gage and Thapa, 2012) إلى تقصي العوامل التحفيزية للمشاركة التطوعية لطلاب إحدى الجامعات الكبرى في جنوب شرق الولايات المتحدة، وتحديد أبرز مجالات المشاركة التطوعية، إلى جانب استكشاف القيود المفروضة على تلك المشاركة، وتألقت عينة الدراسة من (270) طالب وطالبة من الملحقين بالسنة التمهيدية للمستوى الجامعي في ثلاثة أقسام بأحد الجامعات الكبرى في جنوب شرق الولايات المتحدة. وقد أظهرت النتائج أن (80%) من أفراد العينة قد شاركوا في أعمال تطوعية، وأن دور الأسرة وأعضاء هيئة التدريس هما العاملان الرئيسيان في التأثير على المشاركة التطوعية للطلاب. كما تبين أن غالبية المبحوثين (75%) قد تطوعوا في مجال حماية المناطق الطبيعية (مثل الحدائق والشواطئ)، في حين شارك (59%) في مجال الخدمات الإنسانية، بينما تطوع نسبة قليلة في المنظمات السياسية (13%)، أو البيئية (20%). كذلك اتضح أن كثرة الالتزامات الأخرى، وعدم وجود وقت للمشاركة التطوعية، وعدم العلم بفرص المشاركة التطوعية تمثل أبرز القيود المفروضة على مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة التنوع في العناوين والأهداف وتباين مجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة حيث تناولت مراحل عمرية مختلفة بالإضافة إلى التنوع في نتائج الدراسات وفقاً لطبيعة كل دراسة وإختلفت في التوصيات وتمت الإستفادة من الإطار النظري.

### إجراءات تنفيذ الدراسة:

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي "Descriptive Method"؛ وذلك لكونه يسمح بتحديد مجالات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة، ويتيح الوقوف على المعوقات التي تحد من تدعيم هذه المشاركة، كما استعانت الباحثة بأسلوب دلفاي Delphi "Method"، والذي يُعد أحد أساليب الدراسات المستقبلية المستخدمة لأخذ الحكم المتفق عليه لمجموعة من الخبراء، وذلك بما يفيد في الكشف عن آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة، وهو ما يُعد مرتكزاً أساسياً في صياغة رؤية تربوية مقترحة لتدعيم هذه المشاركة. وفي الدراسة الحالية تم استخدام أسلوب دلفاي من خلال ثلاثة جولات، قامت الباحثة في كل جولة منهم باستطلاع آراء مجموعة الخبراء حتى تم التوصل إلى مستوى إجماع مقبول حول الآراء، وهو أن يجمع (75%) من أفراد المجموعة على الأقل على كل عبارة من عبارات الاستبانة، إذ أن هذه النسبة تعد مناسبة (اللهيبي، 2013).

**مجتمع الدراسة:** تألف مجتمع الدراسة من الطالبات المقيدات بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، والملتحات بالفرقة الأولى إلى الرابعة بتخصصي التاريخ والجغرافيا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1439 / 1440 هـ. كما تضمن مجتمع الدراسة كافة الخبراء والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والإدارة التربوية في الجامعات السعودية.

**عينة الدراسة:** عينة عشوائية قوامها (460) طالبة من الطالبات المقيدات بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة، والملتحات بالفرقة الأولى إلى الرابعة بتخصصي التاريخ والجغرافيا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1439 / 1440 هـ، إلى جانب الاعتماد على عينة قصدية مكونة من (19) خبيراً من الخبراء والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والإدارة التربوية بالجامعات السعودية الآتية: (جامعة طيبة،

جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وخصائصها:

### يوضح جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وخصائصها

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الفرعية	الخصائص
عينة الدراسة الوصفية			
23.5%	108	الفرقة الأولى	الفرقة الجامعية
23.3%	107	الفرقة الثانية	
27.4%	126	الفرقة الثالثة	
25.8%	119	الفرقة الرابعة	
100%	460	الإجمالي	
45.9%	211	الجغرافيا	التخصص
54.1%	249	التاريخ	
100%	460	الإجمالي	
عينة الدراسة المستقبلية بأسلوب دلفاي			
31.6%	6	جامعة طيبة	الجامعة
26.4%	5	جامعة الملك سعود	
21.0%	4	جامعة أم القرى	
21.0%	4	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	
100%	19	الإجمالي	

أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها:

تم الاعتماد على أداتين هما:

#### 1. استبانة الدراسة الوصفية:

أ- بناء الأداة: تم الاعتماد على استبانة مغلقة في تحقيق الأهداف الثلاثة الأولى من الدراسة؛ حيث تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في البحوث الوصفية. وقد تم بناء الأداة بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بتناول مجالات ومعوقات المشاركة

المجتمعية في الجامعات منها دراسة (السهلي، 2018)، ودراسة (الناصر، 2017)، ودراسة (المعيلي، 2014). وقد انطوت الاستبانة في صورتها الأولية على قسمين؛ أولهما يتضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة (الفرقة الجامعية، التخصص)، أما القسم الثاني فاشتمل على (45) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، بحيث تناول أولها المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي فيما يوافق (15) عبارة، وتطرق ثانيها إلى المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية خارج الحرم الجامعي فيما يوافق (15) عبارة، فيما انطوى المجال الثالث على المعوقات التي تحد من تدعيم هذه المشاركة فيما يوافق (15) عبارة.

ب- التحقق من صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين؛ أولهما طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (11) محكمًا؛ وذلك للتحقق من مدى صلاحية الاستبانة، وقدرتها على قياس ما أُعدت لأجله، من خلال توجيه طلب إليهم بإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة (8) عبارات فقط. أما الطريقة الثانية فتمثلت في صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (45) طالبة من المقيدات بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة، ومن ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. وإتضح أن كافة العبارات جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمجال الأول ما بين (0.734) إلى (0.962)، فيما تراوحت للمجال الثاني ما بين (0.884) إلى (0.973)؛ وجميعها قيم تدل على درجة صدق كافية.

ج- ثبات الأداة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Method)، حيث طبقت الأداة على العينة استطلاعية سألقة الذكر، ومن ثم تم حساب ثبات كل مجال من مجالي الاستبانة على حدة، وحسابه للاستبانة ككل، حيث تبين أن قيمة معامل الثبات للأداة ككل بلغت (0.925)، فيما بلغت للمجال الأول (0.898)، وجاءت للمجال الثاني مساوية (0.916)، وجميعها درجة ثبات عالية، وتشير إلى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

د- تصحيح الأداة: للاستجابة على مجالات الاستبانة وعبارتها، تم استخدام مقياس التدرج الخماسي (ليكرت) وفقاً للتدرج التالي: (بدرجة عالية جداً/ بدرجة عالية/ بدرجة متوسطة/ بدرجة منخفضة/ بدرجة منخفضة جداً)، وتم منح كل استجابة درجة محددة كما يلي: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وبناءً على هذا التدرج، قُدرت درجة الاستجابة وفقاً لمعيار الحكم بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال، والدرجة الكلية حيث صنفت الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة - (1-5) ÷ 5 = 0,80، لنحصل على التدرج التالي:

يوضح جدول (2) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في استبانة الدراسة الوصفية

مدى المتوسطات	درجة الاستجابة	الفئة
1.80 - 1.00	بدرجة منخفضة جداً	الفئة الأولى
2.60 - 1.81	بدرجة منخفضة	الفئة الثانية
3.40 - 2.61	بدرجة متوسطة	الفئة الثالثة
4.20 - 3.41	بدرجة عالية	الفئة الرابعة
5.00 - 4.21	بدرجة عالية جداً	الفئة الخامسة

ب- استبانة الدراسة المستقبلية باستخدام أسلوب دلفاي:

تم الاعتماد على أسلوب دلفاي لتحقيق الهدف الرابع للدراسة، المتمثل في الكشف عن آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر عينة الخبراء، وذلك من خلال ثلاثة أنواع من الاستبانات:

1. الاستبانة المفتوحة: وقد تضمنت خمسة أسئلة موجهة إلى مجموعة الخبراء المختارين، وطلب منهم الإجابة عن هذه الأسئلة، والتعبير عن تصوراتهم وآرائهم نحوها من واقع خبرتهم من خلال الجولة الأولى، وقد تحددت الأسئلة فيما يلي:

- ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال المقررات الجامعية؟

- ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال طرق وأساليب التدريس المستخدمة ؟
- ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال دور أعضاء هيئة التدريس ؟
- ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الأنشطة الطلابية ؟
- ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الإدارة الجامعية ؟

2. الاستبانة المغلقة المفتوحة: تم التوصل إليها في ضوء تحليل بيانات الاستبانة المفتوحة، حيث تم تضمين الاستجابات على كل سؤال من الأسئلة الخمسة السابقة في مجال مستقل، مع إضافة سؤال مفتوح في نهاية كل مجال لإضافة أية عبارات أخرى يرونها مناسبة، وقد جاء توزيع العبارات داخل المجالات الخمسة على التوالي كما يلي: (10, 5, 10, 12, 11)، وأرسلت لمجموعة الخبراء المختارين خلال الجولة الثانية للاستجابة على العبارات المغلقة ضمن تدرج ثنائي (مناسبة- غير مناسبة).

3. الاستبانة المغلقة: تم التوصل إليها في ضوء تحليل بيانات الاستبانة المغلقة المفتوحة، وقد جاء توزيع العبارات داخل المجالات الخمسة على التوالي كما يلي: (11, 8, 10, 11, 13)، وأرسلت لمجموعة الخبراء المختارة خلال الجولة الثالثة للاستجابة عليها ضمن تدرج ثنائي (مناسبة، غير مناسبة).

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

**أولاً: عرض نتائج السؤال الأول، ومناقشتها**

نص السؤال الأول على: " ما المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على كافة عبارات المجال الأول من استبانة الدراسة الوصفية، وترتيب

هذه العبارات تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي للمجال ككل، ويوضح الجدول (3) ذلك:

يوضح جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للمجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن (مرتبة تنازليًا) (ن=460)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
9	عقد لقاءات مع أفراد المجتمع لاستقطاب الدعم المادي للأسر الفقيرة في المجتمع المحلي.	3.38	0.871	بدرجة متوسطة	1
4	عقد يوم مفتوح في بداية العام الدراسي لتعريف الطالبات الجدد بأهداف قسم الدراسات الاجتماعية، ووصف تجربتهن كطالبات جامعات.	3.35	0.425	بدرجة متوسطة	2
10	المشاركة في برامج محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي.	3.33	0.567	بدرجة متوسطة	3
3	تصميم لوحات توعوية لتعريف منسوبات الجامعة بأهمية المشاركة المجتمعية.	3.32	0.670	بدرجة متوسطة	4
12	تنظيم معارض لتسويق المنتجات الشعبية والحرفية، وتخصيص عائدها لمساعدة الطالبات ذوات الدخل المنخفض.	3.30	0.882	بدرجة متوسطة	5
14	عقد ندوات للشباب للتوعية ضد المخدرات.	3.25	0.481	بدرجة متوسطة	6
5	عقد ندوات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على التراث الوطني والموروث الشعبي.	3.22	0.801	بدرجة متوسطة	7
13	عقد ندوات لأفراد المجتمع المحلي للتوعية بكيفية مكافحة التلوث البيئي.	2.41	0.821	بدرجة منخفضة	8
8	عقد ندوات لتوعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية حسن استخدام الموارد (مثل: المياه، مصادر الطاقة، ...).	2.33	0.779	بدرجة منخفضة	9
2	تصميم كتيبات لتعريف أفراد المجتمع بسبل مواجهة المخاطر الطبيعية في المملكة (مثل: التصحر، السيول، الجفاف، ...).	2.18	0.560	بدرجة منخفضة	10

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
7	تنظيم محاضرات لطالبات مدارس التعليم العام لتعريفهن بتاريخ المملكة في خدمة قضايا المسلمين.	2.11	0.823	درجة منخفضة	11
6	المشاركة في برامج التعليم المستمر لتنمية المعرفة الجغرافية لأفراد المجتمع المحلي.	2.08	0.671	درجة منخفضة	12
1	عقد أنشطة مسرحية لإثراء معارف أفراد المجتمع المحلي بالتاريخ الوطني السعودي.	1.72	0.905	درجة منخفضة جدًا	13
11	المشاركة في توفير قاعدة بيانات عن أنشطة مؤسسات المجتمع المحلي.	1.68	0.321	درجة منخفضة جدًا	14
15	المشاركة في الجهود البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لإيجاد حلول لقضايا المجتمع السعودي.	1.55	0.403	درجة منخفضة جدًا	15
	المتوسط الحسابي العام	2.61	0.665	درجة متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن جاءت بدرجة استجابة (بدرجة متوسطة)، وذلك بمتوسط حسابي عام (2.61 من 5)، وبانحراف المعياري (0.665).

كما يتضح من الجدول (3) أن أعلى المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (9)، (4)، (10)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات حسابية (3.38، 3.35، 3.33)، وبانحرافات معيارية (0.871، 0.425، 0.567) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة متوسطة). فيما يتبين أيضًا أن أقل المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (15)، (11)، (1)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة بمتوسطات حسابية (1.55، 1.68، 1.72)،

وبانحرافات معيارية (0.403، 0.321، 0.905) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة منخفضة جدًا).

وتعزو هذه النتائج إلى وجود بعض الجهود الحثيثة من طالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة لممارسة بعض مجالات المشاركة المجتمعية داخل الحرم الجامعي، لاسيما التي ترتبط فلسفتها بالأصول الدينية لتعاليم الدين الإسلامي، والتي تتسم بسهولة الممارسة، بما في ذلك عقد لقاءات مع أفراد المجتمع لاستقطاب الدعم المادي للأسر الفقيرة في المجتمع المحلي، وعقد يوم مفتوح في بداية العام الدراسي لتعريف الطالبات الجدد بأهداف قسم الدراسات الاجتماعية، والمشاركة في برامج محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك معوقات متعددة تعيق ممارسة الطالبات لمجالات تدعيم المشاركة المجتمعية داخل الحرم الجامعي بالدرجة المنشودة، وفي مقدمتها الحداثة النسبية لإدراج المشاركة المجتمعية ضمن وظائف الجامعات السعودية، وانصباب اهتمام أعضاء هيئة التدريس على الجانب الأكاديمي مقارنة بالاهتمام بإيجاد حلول للقضايا المجتمعية، وافتقار الطالبات للوقت والمهارات اللازمة لممارسة العديد من مجالات المشاركة المجتمعية داخل الحرم الجامعي؛ وهو ما انعكس سلبًا على مشاركتهم في الجهود البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لإيجاد حلول لقضايا المجتمع السعودي، وتوفير قاعدة بيانات عن أنشطة مؤسسات المجتمع المحلي، وكذلك عقد أنشطة مسرحية لإثراء معارف أفراد المجتمع المحلي بالتاريخ الوطني السعودي. وبوجه عام تتفق النتائج السابقة مع ما انتهت إليه دراسة محمود ونصار (2019)، ودراسة الناصر (2017).

#### ثانيًا: عرض نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها

نص السؤال الثاني على: " ما المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟ ". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كافة عبارات المجال الثاني من استبانة الدراسة الوصفية، وترتيب هذه العبارات تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي للمجال ككل، ويوضح الجدول (4) ذلك:

يوضح جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن (مرتبة تنازلياً) (ن=460)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
1	المشاركة في المناسبات الوطنية.	4.68	0.245	بدرجة عالية جداً	1
3	المشاركة في تقديم خدمات الإرشاد السياحي الديني لزوار المسجد النبوي.	4.23	0.421	بدرجة عالية جداً	2
2	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بعناية المملكة بالحرمين وشؤون الحج.	4.22	0.628	بدرجة عالية جداً	3
4	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للأماكن السياحية في المملكة.	3.88	0.530	بدرجة عالية	4
5	المشاركة مع أفراد المجتمع المحلي في حملات نظافة البيئة.	3.32	0.706	بدرجة متوسطة	5
7	المشاركة مع أفراد المجتمع في حملات التشجير وزراعة النباتات.	3.21	0.778	بدرجة متوسطة	6
8	المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية (مثل: السيول، العواصف، ...).	2.58	0.815	بدرجة منخفضة	7
6	المشاركة في تقديم خدمات الإرشاد البيئي لرواد الحدائق العامة.	2.43	0.441	بدرجة منخفضة	8
12	تقديم التعلم المنزلي لطالبات التعليم العام المتأخرات دراسياً في مقررات الدراسات الاجتماعية.	2.32	0.339	بدرجة منخفضة	9
9	المشاركة في تعريف رواد المواقع الأثرية بكيفية التعامل مع الآثار والحفاظ على المقتنيات الأثرية.	2.20	0.410	بدرجة منخفضة	10
13	المشاركة في تنظيم زيارات للمؤسسات الحكومية لنشر الوعي المائي بين منسوبيها.	2.18	0.216	بدرجة منخفضة	11
10	تنظيم فرص للتعلم غير الرسمي لتاريخ المملكة في المتاحف والمواقع الأثرية لفئات المجتمع (مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة، ذوي التعليم المنخفض، ...).	1.95	0.110	بدرجة منخفضة	12
11	العمل التطوعي في المؤسسات المختصة بإعادة تدوير المخلفات البيئية.	1.66	0.398	بدرجة منخفضة جداً	13
15	التعاون مع المؤسسات البحثية لإيجاد حلول للقضايا السكانية في المجتمع السعودي (مثل: ارتفاع وتيرة التحضر، تباين التوزيع المكاني للسكان، ...).	1.53	0.343	بدرجة منخفضة جداً	14
14	عقد لقاءات مع القائمين على مؤسسات المجتمع المحلي لاقتراح حلولاً للمشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.	1.24	0.448	بدرجة منخفضة جداً	15
	المتوسط الحسابي العام	2.77	0.455	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول (4) أن المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن جاءت بدرجة استجابة (بدرجة متوسطة)، وذلك بمتوسط حسابي عام (2.77 من 5)، وبانحراف المعياري (0.455).

واتضح أن أعلى المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (1)، (3)، (2)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات حسابية (4.68، 4.23، 4.22)، وبانحرافات معيارية (0.245، 0.421، 0.628) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة عالية جدًا). ويتبين أيضًا أن أقل المجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة خارج الحرم الجامعي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (14)، (15)، (11)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة بمتوسطات حسابية (1.24، 1.53، 1.66)، وبانحرافات معيارية (0.448، 0.343، 0.398) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة منخفضة جدًا).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى وجود درجة من الاهتمام النسبي لدى بعض طالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة بالانخراط في بعض مجالات المشاركة المجتمعية خارج الحرم الجامعي، خاصة تلك التي ترتبط فلسفتها بقيم الوطنية والانتماء، أو التي تتسق مع تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه وتوجيهاته، أو تلك المجالات التي يتوفر لدى الطالبات المهارات اللازمة للانخراط فيها، بما في ذلك المشاركة في المناسبات الوطنية، وتقديم خدمات الإرشاد السياحي الديني لزوار المسجد النبوي، إلى جانب توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بعناية المملكة بالحرمين وشؤون الحج. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك عدد من المعوقات التي تعيق ممارسة الطالبات لمجالات تدعيم المشاركة المجتمعية خارج الحرم الجامعي بالدرجة المنشودة، وفي مقدمتها قلة وعي الطالبات بالمجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية خارج الحرم الجامعي نتيجة ضعف قيام القائمين على النشاط الطلابي بالدور المناط بهم في هذا الشأن، إلى جانب انخفاض فاعلية دور المقررات الجامعية وطرق وأساليب التدريس المستخدمة وأعضاء هيئة التدريس في ترسيخ مبادئ المشاركة المجتمعية لدى الطالبات، إضافة إلى افتقار الطالبات للعديد من الكفايات والمهارات الأساسية للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية خارج الحرم

الجامعي (مثل: مهارات الاتصال، كفايات إجراء البحوث التشاركية، ..)؛ وهو ما انعكس سلبيًا على قيام الطالبات بعقد لقاءات مع القائمين على مؤسسات المجتمع المحلي لاقتراح حلولًا للمشكلات التي تواجه هذه المؤسسات، والتعاون مع المؤسسات البحثية لإيجاد حلول للقضايا السكانية في المجتمع السعودي، كذلك العمل التطوعي في المؤسسات المختصة بإعادة تدوير المخلفات البيئية. وبوجه عام تتفق النتائج السابقة مع ما انتهت إليه نتائج كل من دراسة محمود ونصار (2019)، ودراسة الناصر (2017).

### ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها

نص السؤال الثالث على: " ما المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ؟ " .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على كافة عبارات المجال الثالث من استبانة الدراسة الوصفية، وترتيب هذه العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي للمجال ككل، ويوضح الجدول (5) ذلك:

يوضح جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن

(مرتبة تنازلياً) (ن=460)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
10	قلة الموارد المادية التي تخصصها إدارة الجامعة لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	4.24	0.535	بدرجة عالية جدًا	1
1	ضعف اهتمام إدارة الجامعة بوظيفتها في خدمة المجتمع مقارنة بوظائف التدريس والبحث.	4.23	0.495	بدرجة عالية جدًا	2
2	ضعف تركيز المقررات الجامعية على ترسيخ المشاركة المجتمعية.	4.22	0.523	بدرجة عالية جدًا	3
15	قلة الحوافز التي تقدمها إدارة الجامعة لتحفيز الطالبات على الانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية.	3.93	0.437	بدرجة عالية	4

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
8	ابتعاد طرق واستراتيجيات التدريس داخل الجامعات عن الأساليب الداعمة للمشاركة المجتمعية (مثل: تشجيع الحوار، التفكير الناقد، التشاور).	3.93	0.456	بدرجة عالية	4 مكرر
13	ضعف قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تدعيم المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.	3.92	0.416	بدرجة عالية	5
12	تعقد الإجراءات البيروقراطية التي تضعها إدارة الجامعة لتنفيذ أنشطة المشاركة المجتمعية للطالبات داخل أو خارج الحرم الجامعي.	3.91	0.424	بدرجة عالية	6
3	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الطالبات سواء الأكاديمية أو الأسرية.	3.91	0.436	بدرجة عالية	6 مكرر
5	تركيز أعضاء هيئة التدريس على الجانب الأكاديمي دون غيره من الجوانب الأخرى.	3.90	0.470	بدرجة عالية	7
7	قلة إسهام أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطالبات بفرص المشاركة المجتمعية المتاحة.	3.89	0.503	بدرجة عالية	8
6	افتقار الطالبات للمهارات اللازمة لانخراطهن في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	3.88	0.532	بدرجة عالية	9
14	قلة توافر الأنشطة الطلابية الداعمة للمشاركة المجتمعية داخل أو خارج الحرم الجامعي.	3.86	0.449	بدرجة عالية	10
4	قلة اهتمام إدارة الجامعة بتفعيل دور مركز الشراكة المجتمعية في تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	3.22	1.30	بدرجة متوسطة	11
9	ضعف وعي الطالبات بأهمية المشاركة المجتمعية داخل أو خارج الحرم الجامعي.	3.11	1.25	بدرجة متوسطة	12
11	رفض بعض الأسر لمشاركة الطالبات في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	2.99	1.34	بدرجة متوسطة	13
	المتوسط الحسابي العام	3.80	0.637	بدرجة عالية	

يتضح من الجدول (5) أن المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن جاءت بدرجة استجابة (بدرجة عالية)، وذلك بمتوسط حسابي عام (3.80 من 5)، وانحراف المعياري (0.637).

كما يتضح من الجدول السابق أن أكثر المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (10)، (1)، (2)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات حسابية (4.24، 4.22، 4.22)، وانحرافات معيارية (0.535، 0.495، 0.523) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة عالية جدًا). في حين يتبين أيضًا أن أقل المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تمثلت في: العبارات (11)، (9)، (4)، والتي احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة بمتوسطات حسابية (2.99، 3.11، 3.22)، وانحرافات معيارية (1.34، 1.25، 1.30) على التوالي، وذلك بما يوافق استجابة (بدرجة متوسطة).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى حداثة تطبيق الجامعات السعودية لوظيفتها في خدمة المجتمع، واستمرارية تركيزها على وظيفتي التدريس والبحث العلمي بدرجة أكبر، وهو ما ينعكس على ضعف ما تخصصه من موارد مالية لأغراض تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات، إضافة إلى عدم إجراء عملية تطوير شاملة ومدروسة للمقررات الجامعية من قبل القائمين على قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة في ضوء أهداف وقيم المشاركة المجتمعية، وهو ما أدى إلى مجيء العبارات (10)، (1)، (2) في المراتب الأولى ضمن المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن بدرجة استجابة (بدرجة عالية جدًا). فيما قد يرجع مجيء العبارات (11)، (9)، (4) في المراتب الأخيرة ضمن هذا المجال، وبدرجة استجابة (بدرجة متوسطة) إلى وجود وعي نسبي لدى بعض الطالبات وأسرهن بأهمية المشاركة المجتمعية، لاسيما في ضوء اتفاقها مع المعتقدات الدينية، والقيم الوطنية، وتلبيتها لمستهدفات رؤية 2030، إضافة إلى اهتمام إدارة الجامعة ببذل بعض الجهود في تفعيل عدد من الأدوار التي تقع على عاتق مركز الشراكة المجتمعية منذ تأسيسه في عام 1434هـ، ومنها صياغة سياسات لتحفيز المنسوبين للمشاركة في أنشطة وفاعليات خدمة المجتمع، وإن كان ذلك الاهتمام لم يبلغ بعد الدرجة المنشودة. وبوجه

عام تتفق النتائج السابقة مع ما انتهت إليه العديد من الدراسات السابقة، كدراسة العودة (2018)، ودراسة الناصر (2017)، ودراسة عبد السميع (2017)، ودراسة ناصير وضيا (Nasir and Diah, 2016)، في حين تختلف مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة غيج وثابا (Gage and Thapa, 2012).

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع، ومناقشتها

نص السؤال الرابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \leq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغيري: (الفرقة الجامعية، التخصص)؟ "

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق التي تعزى لمتغير (الفرقة الجامعية)، إلى جانب اختبار ت (t-test) للكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير (التخصص)،. وفيما يلي بيان نتائج كل متغير على حدة:

أ- الفروق بحسب متغير الفرقة الجامعية:

يوضح جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الفرقة الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.117	3	0.039	0.336	0.799
داخل المجموعات	52.83	456	0.116		
المجموع	52.94	459			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \leq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية

لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الفرقة الجامعية، وذلك اعتماداً على عدم دلالة قيم (ف) المحسوبة الموضحة في الجدول السابق.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى استشعار طالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من أفراد الدراسة على اختلاف فرقهن الجامعية بوجود معوقات بدرجة عالية تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لديهن، وذلك نتيجة كونهم يلتحقون بذات الجامعة التي تتسم بثقافة تنظيمية واحدة، ويدرسون مقررات جامعية تتشابه في الانتقال إلى التركيز على مبادئ وأسس المشاركة المجتمعية، ويتلقون المحتوى المعرفي المقرر عليهم من خلال الاعتماد على طرق وأساليب تدريسية لا تتسم بدعم المهارات والاتجاهات الإيجابية لممارسة المشاركة المجتمعية بالدرجة الكافية، علاوة على تقارب توجهات أعضاء هيئة التدريس إلى الاهتمام بتدعيم المشاركة المجتمعية لدى الطالبات، وكذلك استشعارهن بعدم كفاية الدور المبذول من قبل إدارة الجامعة والقائمين على الأنشطة الطلابية فيما يتعلق بتدعيم هذه المشاركة بصرف النظر عن فرقتهن الجامعية.

ب- الفروق بحسب متغير التخصص:

يوضح جدول (7) نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جغرافيا	211	3.80	0.378	0.569	0.570
تاريخ	249	3.82	0.303		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حيال المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة تعزى إلى متغير التخصص، وذلك اعتماداً على عدم دلالة قيم (ت) المحسوبة الموضحة في الجدول السابق.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى اتسام المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة بالعمومية، بحيث أن الطالبات من أفراد الدراسة يستشعرن بوجود ذات الدرجة العالية من المعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية لديهن بغض النظر عن تخصصهن، لاسيما أن المقررات الجامعية في تخصصي الجغرافيا والتاريخ على حد سواء تتشابه في الافتقار إلى التركيز على مبادئ وأسس المشاركة المجتمعية، إلى جانب عدم كفاية الموارد المادية والحوافز التي تخصصها إدارة الجامعة لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات في كلا التخصصين على حد سواء، .

#### خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس، ومناقشتها

نص السؤال الخامس على: " ما آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الخبراء باستخدام أسلوب دلفاي؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب دلفاي وفقاً للإجراءات التي سبق ذكرها تفصيلاً في إجراءات تطبيق الدراسة المستقبلية، والتي تم خلال الجولة الثالثة منها الحصول على موافقة مجموعة الخبراء على آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة المضمنة في المجالات الخمسة من الاستبانة النهائية، وهي: (المقررات الجامعية، طرق وأساليب التدريس المستخدمة، دور أعضاء هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية، الإدارة الجامعية)، وحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على الاستجابة (مناسبة)، ومن ثم ترتيب الآليات (العبارات) تنازلياً داخل كل مجال بحسب أولويتها وأهميتها؛ أي وفقاً للنسبة المئوية الأعلى، ويوضح الجدول (8) ذلك:

يوضح جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لآليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من وجهة نظر الخبراء في الجولة الثالثة (مرتبة تنازلياً)

(ن=19)

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية	الرتبة
المجال الأول: آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال المقررات الجامعية				
1	تأسيس وحدة مصغرة متفرعة من مركز الشراكة المجتمعية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تحت مسمى "وحدة المشاركة المجتمعية" تختص ضمن مسؤولياتها بتقييم مدى تضمين المقررات الجامعية لمجالات المشاركة المجتمعية.	19	100	1

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية	الرتبة
2	تطوير مقرر مستقل يختص بتنمية مهارات البحث التشاركي المجتمعي (CBPR) لدى الطالبات بحيث ينطوي على بناء شراكة بين أعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلي مع الطالبات.	19	100	1 مكرر
3	إضافة مقرر إلزامي يختص بتناول المشاركة المجتمعية في كافة الفرق الجامعية.	19	100	1 مكرر
9	تكليف الطالبات بالانخراط في أحد مجالات المشاركة المجتمعية كمتطلبًا إلزاميًا لاجتياز واحد على الأقل من المقررات في كل فرقة جامعية.	18	94.73	2
10	تطوير محتوى المقررات الجامعية بحيث تركز أهدافها على مبادئ المشاركة المجتمعية.	18	94.73	2 مكرر
11	إضافة ملاحق إثرائية قائمة على التحديث المستمر للمقررات الجامعية تختص بتنمية معارف الطالبات بالقضايا المجتمعية الملحة.	18	94.73	2 مكرر
4	تركيز المقررات الجامعية على إكساب الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو المبادرة بحل المشكلات المجتمعية.	17	89.47	3
6	تركيز المقررات الجامعية على تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالبات.	17	89.47	3 مكرر
8	تفعيل المقررات التطبيقية بما يسهم في تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	17	89.47	3 مكرر
5	ربط المقررات الجامعية بواقع المشكلات المجتمعية.	17	89.47	3 مكرر
7	تضمين المقررات الجامعية أنشطة صافية ولاصفية تربط بين طبيعة المقرر ومجالات المشاركة المجتمعية.	17	89.47	3 مكرر
<b>المجال الثاني: آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال طرق وأساليب التدريس المستخدمة</b>				
8	الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين التي تصدر حرية الطالبات في التعبير عن آرائهن.	19	100	1
4	تركيز أساليب التدريس المستخدمة على إيضاح مشاكل المجتمع المختلفة.	19	100	1 مكرر
2	الاهتمام باستخدام أسلوب المناقشة الجماعية في تدريس المقررات الجامعية بما يسهم في تدعيم مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.	19	100	1 مكرر
7	تركيز أساليب التدريس المستخدمة على العمل الجماعي الذي ينمي روح التعاون بين الطالبات.	19	100	1 مكرر
5	تركيز أساليب التدريس المستخدمة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات.	19	100	1 مكرر
1	الاهتمام باستخدام أسلوب الحوار في تدريس المقررات الجامعية بما يسهم في تدعيم	18	94.73	2

رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية	الترتبة
	مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.			
6	تركيز أساليب التدريس المستخدمة على تنمية التفكير المنطقي لدى الطالبات لتعزيز مستوى تفاعلهن مع القضايا المجتمعية.	18	94.73	2 مكرر
3	الاهتمام باستخدام أسلوب الإقناع في تدريس المقررات الجامعية بما يسهم في تدعيم مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.	18	94.73	2 مكرر
<b>المجال الثالث: آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال أعضاء هيئة التدريس</b>				
1	مراجعة أهداف قسم الدراسات الاجتماعية بحيث تتسق مع فلسفة المشاركة المجتمعية.	19	100	1
2	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأن يكونوا قدوة للطالبات في الانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	19	100	1 مكرر
3	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بعقد نوات منتظمة للطالبات لإتقانهن بالمهارات الداعمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	19	100	1 مكرر
4	تخصيص لوحة شرفية داخل القسم تتضمن أسماء الطالبات الأكثر انخراطاً في مجالات المشاركة المجتمعية، وذلك لتشجيعهن على المشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
5	تعاون أعضاء هيئة التدريس لإصدار مجلة علمية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تعنى بالربط بين التخصص ومجالات المشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
6	تصميم قائمة لإعلام الطالبات بمجالات المشاركة المجتمعية التي يمكن الانخراط بها داخل وخارج الحرم الجامعي بشكل دوري.	19	100	1 مكرر
8	عقد ورش عمل منتظمة للطالبات لتدعيم وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
9	إتاحة الفرصة للطالبات للاطلاع على الأبحاث التي تتناول المشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
10	فتح آفاق بحثية أمام الطالبات لتدعيم إجرائهن للبحوث العلمية التي تستهدف إيجاد حلول لقضايا المجتمع المختلفة.	19	100	1 مكرر
7	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بعقد اتفاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي لفتح مجالات متنوعة للمشاركة المجتمعية للطالبات.	17	89.47	2
<b>المجال الرابع: آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية</b>				
1	قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بإطلاق أنشطة متنوعة للمشاركة المجتمعية داخل وخارج الجامعة.	19	100	1
2	قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتوفير أنشطة تتيح فرص للحوار بين الطالبات ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لخلق مجالات للشراكة المجتمعية بينهما.	19	100	1 مكرر
3	تخصيص قاعات للنشاط الطلابي مجهزة بوسائل الاتصال الحديثة يتم من خلالها إتاحة الفرصة للطالبات لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم بعض مجالات	19	100	1 مكرر

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية	الرتبة
	المشاركة المجتمعية (مثل: الترويج للأماكن السياحية، التعريف بتاريخ المملكة، ....).			
4	قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتخصيص حوافز معنوية لتشجيع الطالبات على الانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
5	قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بعقد دورات تدريبية متخصصة للطالبات لتدريبهن على المهارات اللازمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	19	100	1 مكرر
6	تفعيل دور إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين منسوبات الجامعة.	19	100	1 مكرر
7	زيادة اهتمام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتفعيل واحترام مبادرات الطالبات ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية.	19	100	1 مكرر
8	تفعيل دور إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بعقد اتفاقات للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	19	100	1 مكرر
9	زيادة اهتمام إدارة البرامج والمسابقات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتنسيق فعاليات لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	19	100	1 مكرر
11	تعزيز دور الأنشطة الطلابية في دعم البناء المتكامل لقيم المواطنة لدى الطالبات من خلال برامج تثقيفية لا منهجية.	18	94.73	2
10	قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بعقد ندوات لنشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية بين أولياء أمور الطالبات.	17	89.47	3
<b>المجال الخامس: آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال إدارة الجامعة</b>				
1	مراجعة الثقافة التنظيمية للجامعة بحيث تتسق مع فلسفة المشاركة المجتمعية.	19	100	1
3	منح الطالبات المشاركات في (5) مجالات مختلفة للمشاركة المجتمعية خلال العام الدراسي الواحد (20) درجة إضافية على المعدل التراكمي، وذلك على اعتبار المشاركة المجتمعية نوعاً من التدريب.	19	100	1 مكرر
4	إعفاء الطالبات المشاركات في (10) مجالات مختلفة للمشاركة المجتمعية خلال العام الدراسي الواحد من الرسوم الجامعية.	19	100	1 مكرر
5	تخصيص موارد مادية كافية لتدعيم انخراط الطالبات في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.	19	100	1 مكرر
6	مراجعة الإجراءات ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية للطالبات داخل الحرم الجامعي وخارجه، بحيث يتم إلغاء أي تعقيدات بها.	19	100	1 مكرر
9	تخصيص حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس ممن يبذلون جهوداً حثيثة لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	19	100	1 مكرر

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية	الرتبة
11	إتاحة الاستفادة من مرافق الجامعة (المكتبات، القاعات المجهزة، المسرح الجامعي، ... ) بما يساهم في تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	19	100	1 مكرر
12	إيجاد حلول للمعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.	19	100	1 مكرر
13	عقد لقاء سنوي في بداية العام الجامعي يدعى فيه مؤسسات المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس والطالبات وأولياء الأمور لتوضيح أهمية المشاركة المجتمعية وأهدافها.	19	100	1 مكرر
2	منح إدارة الجامعة شهادات تقدير للطالبات المتميزات في المشاركة المجتمعية.	18	94.73	2
7	التزام إدارة الجامعة بالحد الأدنى من المسؤولية العامة عن الطالبات خلال انخراطهم في مجالات المشاركة المجتمعية خارج الجامعة (مثل: توفير وسائل النقل، تأمين الدخول المجاني للمتاحف، ...).	18	94.73	2 مكرر
8	اهتمام القائمين على إدارة الجامعة بأن يكونوا قذوة للطالبات في المشاركة المجتمعية.	18	94.73	2
10	توفير قاعدة بيانات محدثة عن احتياجات المجتمع المحلي.	17	89.47	3

ويتضح في الجدول (8) إلى إن رأي الخبراء فيما يتعلق بالمجال الأول الذي يقيس آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال المقررات الجامعية، تم قياسه في الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي من خلال (11) عبارة، ولوحظ وجود نسبة موافقة (100%) على (3) عبارات، فيما جاءت نسبة الموافقة على (3) عبارات (94.73%)، بينما لوحظ وجود نسبة موافقة (89.47%) على (5) عبارات، لذا سيتم الإبقاء على جميع العبارات في هذا المجال؛ لحصولها على مستوى إجماع أكبر من (75%).

كما توضح النتائج المبينة في الجدول السابق إن رأي الخبراء فيما يتعلق بالمجال الثاني الذي يقيس آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال طرق وأساليب التدريس المستخدمة، تم قياسه في الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي من خلال (8) عبارات، ولوحظ وجود نسبة موافقة (100%) على (5) عبارات، فيما جاءت نسبة الموافقة على (3) عبارات (94.73%)، لذا سيتم الإبقاء على جميع العبارات في هذا المجال؛ لحصولها على مستوى إجماع أكبر من (75%).

ويتضح أيضاً أن رأي الخبراء فيما يتعلق بالمجال الثالث الذي يقيس آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال أعضاء هيئة التدريس، تم قياسه في الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي من خلال (10) عبارات، ولوحظ وجود نسبة موافقة

(100%) على (9) عبارات، فيما جاءت نسبة الموافقة على (1) عبارة واحدة (89.47%)، لذا سيتم الإبقاء على جميع العبارات في هذا المجال؛ لحصولها على مستوى إجماع أكبر من (75%).

كما يتضح أن رأي الخبراء فيما يتعلق بالمجال الرابع الذي يقيس آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية، تم قياسه في الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي من خلال (11) عبارة، ولوحظ وجود نسبة موافقة (100%) على (9) عبارات، فيما جاءت نسبة الموافقة على (1) عبارة واحدة (94.73%)، وأيضاً لوحظ وجود نسبة موافقة (89.47%) على (1) عبارة واحدة، لذا سيتم الإبقاء على جميع العبارات في هذا المجال؛ لحصولها على مستوى إجماع أكبر من (75%). كما يتضح إن رأي الخبراء فيما يتعلق بالمجال الخامس الذي يقيس آليات تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية من خلال إدارة الجامعة، تم قياسه في الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي من خلال (13) عبارة، ولوحظ وجود نسبة موافقة (100%) على (9) عبارات، فيما جاءت نسبة الموافقة على (3) عبارات (94.73%)، بينما لوحظ وجود نسبة موافقة (89.47%) على (1) عبارة واحدة، لذا سيتم الإبقاء على جميع العبارات في هذا المجال؛ لحصولها على مستوى إجماع أكبر من (75%).

#### سادساً: عرض نتائج السؤال الرئيس

نص السؤال الرئيس على: " ما الرؤية التربوية المقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخدام أسلوب دلفاي، والذي تم فيه إشراك مجموعة من الخبراء التربويين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والإدارة التربوية بعدد من الجامعات السعودية في التفكير في الآليات التي من شأنها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من مدخل المناهج وطرق التدريس، وذلك من خلال ثلاثة جولات تعتمد على توظيف الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، ومن ثم تضمين الآليات التي حصلت على مستوى إجماع (75%) في نهاية الجولة الثالثة كحد أدنى. بالإضافة إلى ذلك تم الأخذ في الاعتبار أوجه القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة الوصفية فيما يتعلق

بالمجالات التي يتم من خلالها تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة داخل وخارج الحرم الجامعي، والمعوقات التي تحد من تدعيم هذه المشاركة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. وبناءً على ذلك تم صياغة الرؤية التربوية المقترحة وفقاً للمخطط العام الموضح في الشكل التالي:



الشكل (2) المخطط العام للرؤية التربوية المقترحة

#### أولاً: منطلقات الرؤية التربوية المقترحة

ترتكز الرؤية التربوية المقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة على مجموعة من المنطلقات، والتي يمكن تحديدها في الآتي:

- حداثه إسناد وظيفة خدمة المجتمع والمشاركة المجتمعية إلى وظائف الجامعات السعودية، فعلى سبيل المثال يرجع تاريخ تأسيس مركز الشراكة المجتمعية بجامعة طيبة إلى عام 1434هـ، ومن ثم فهناك حاجة لتوسيع نطاق هذه المشاركة التي ما زالت في إرهاصاتها الأولى.

■ أهمية تدعيم المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية بوجه عام؛ نظرًا لما يشهده المجتمع من تحديات ومتغيرات محلية وعالمية على مختلف الأصعدة العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والتي تتطلب تفعيل دور الجامعات بوصفها من أهم المؤسسات التعليمية التي من شأنها الإسهام في تنمية المجتمع، والتغلب على المشكلات التي تعترضه.

■ الارتباط الوثيق بين تخصص الدراسات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية؛ وذلك لكونه من أهم التخصصات التي تعنى بالتربية من أجل المواطنة، ولما يتيح محتوى الدراسات الاجتماعية من فرص كبيرة لغرس مكونات المواطنة الأساسية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية، والقيم الحميدة، والمهارات المجتمعية والوجدانية المختلفة التي ترسخ ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.

■ تأكيد رؤية المملكة 2030 على أهمية المشاركة المجتمعية، وتفعيل دور القطاعات المختلفة - ومن أهمها قطاع التعليم العالي- في تدعيم هذه المشاركة من خلال المبادرات والبرامج بجميع أنماطها، وهو ما يفرض بذل مساعي حثيثة من قبل كافة المختصين في الحقل التربوي لتدعيم هذه المشاركة بحسب طبيعة الاختصاص.

#### ثانيًا: أهداف الرؤية التربوية المقترحة

انبثاقًا من المنطلقات السابقة، فإن هذه الرؤية التربوية المقترحة تهدف بشكل رئيس إلى تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، وذلك من خلال الآليات ذات الصلة بالمقررات الجامعية، والآليات ذات الصلة بطرق وأساليب التدريس المستخدمة، والآليات ذات الصلة بدور أعضاء هيئة التدريس، والآليات ذات الصلة بالأنشطة الطلابية، والآليات ذات الصلة بالإدارة الجامعية.

### ثالثاً: آليات تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة

إن تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة يلزم أن يكون هدف مشترك يتم تحقيقه من خلال آليات عدة، والتي يوضحها الشكل التالي:



### شكل (3) آليات تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة

أ- فيما يتعلق بتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الآليات ذات الصلة بالمقررات الجامعية، فيتم ذلك من خلال الآليات الآتية:

1. تأسيس وحدة مصغرة متفرعة من مركز الشراكة المجتمعية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تحت مسمى "وحدة المشاركة المجتمعية" تختص ضمن مسؤولياتها بتقييم مدى تضمين المقررات الجامعية لمجالات المشاركة المجتمعية.
2. تطوير مقرر مستقل يختص بتنمية مهارات البحث التشاركي المجتمعي (CBPR) لدى الطالبات بحيث ينطوي على بناء شراكة بين أعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلي مع الطالبات.
3. إضافة مقرر إلزامي يختص بتناول المشاركة المجتمعية في كافة الفرق الجامعية.

4. تكليف الطالبات بالانخراط في أحد مجالات المشاركة المجتمعية كمتطلبًا إلزاميًا لاجتياز واحد على الأقل من المقررات في كل فرقة جامعية.
5. تطوير محتوى المقررات الجامعية بحيث تركز أهدافها على مبادئ المشاركة المجتمعية.
6. إضافة ملاحق إثنائية قائمة على التحديث المستمر للمقررات الجامعية تختص بتنمية معارف الطالبات بالقضايا المجتمعية الملحة.
7. تركيز المقررات الجامعية على إكساب الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو المبادرة بحل المشكلات المجتمعية.
8. تركيز المقررات الجامعية على تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالبات.
9. تفعيل المقررات التطبيقية بما يسهم في تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.
10. ربط المقررات الجامعية بواقع المشكلات المجتمعية.
11. تضمين المقررات الجامعية أنشطة صافية ولاصفية تربط بين طبيعة المقرر ومجالات المشاركة المجتمعية.

ب- فيما يتعلق بتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الآليات ذات الصلة بطرق وأساليب التدريس المستخدمة، فيتم ذلك من خلال الآليات الآتية:

1. الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين التي تصادر حرية الطالبات في التعبير عن آرائهن.
2. تركيز أساليب التدريس المستخدمة على إيضاح مشاكل المجتمع المختلفة.
3. الاهتمام باستخدام أسلوب المناقشة الجماعية في تدريس المقررات الجامعية بما يسهم في تدعيم مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.
4. تركيز أساليب التدريس المستخدمة على العمل الجماعي الذي ينمي روح التعاون بين الطالبات.
5. تركيز أساليب التدريس المستخدمة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات.
6. الاهتمام باستخدام أسلوب الحوار في تدريس المقررات الجامعية بما يسهم في تدعيم مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.

ج- فيما يتعلق بتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الآليات ذات الصلة بدور أعضاء هيئة التدريس، فيتم ذلك من خلال الآليات الآتية:

1. مراجعة أهداف قسم الدراسات الاجتماعية بحيث تتسق مع فلسفة المشاركة المجتمعية.
2. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأن يكونوا قدوة للطالبات في الانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.
3. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بعقد ندوات منتظمة للطالبات لإتقانهن بالمهارات الداعمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.
4. تخصيص لوحة شرفية داخل القسم تتضمن أسماء الطالبات الأكثر انخراطاً في مجالات المشاركة المجتمعية، وذلك لتشجيعهن على المشاركة المجتمعية.
5. تعاون أعضاء هيئة التدريس لإصدار مجلة علمية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تعنى بالربط بين التخصص ومجالات المشاركة المجتمعية.
6. تصميم قائمة لإعلام الطالبات بمجالات المشاركة المجتمعية التي يمكن الانخراط بها داخل وخارج الحرم الجامعي بشكل دوري.

د- فيما يتعلق بتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الآليات ذات الصلة بالأنشطة الطلابية، فيتم ذلك من خلال الآليات الآتية:

1. قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بإطلاق أنشطة متنوعة للمشاركة المجتمعية داخل وخارج الجامعة.
2. قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتوفير أنشطة تتيح فرص للحوار بين الطالبات ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لخلق مجالات للشراكة المجتمعية بينهما.
3. تخصيص قاعات للنشاط الطلابي مجهزة بوسائل الاتصال الحديثة يتم من خلالها إتاحة الفرصة للطالبات لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم بعض مجالات المشاركة المجتمعية (مثل: الترويج للأماكن السياحية، التعريف بتاريخ المملكة،....).
4. قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بتخصيص حوافز معنوية لتشجيع الطالبات على الانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية.

5. قيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بعقد دورات تدريبية متخصصة للطلبات لتدريبهن على المهارات اللازمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.

6. تفعيل دور إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين منسوبات الجامعة.

هـ- فيما يتعلق بتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة من خلال الآليات ذات الصلة بالإدارة الجامعية، فيتم ذلك من خلال الآليات الآتية:

1. مراجعة الثقافة التنظيمية للجامعة بحيث تتسق مع فلسفة المشاركة المجتمعية.
2. منح الطالبات المشاركات في (5) مجالات مختلفة للمشاركة المجتمعية خلال العام الدراسي الواحد (20) درجة إضافية على المعدل التراكمي، وذلك على اعتبار المشاركة المجتمعية نوعاً من التدريب.
3. إعفاء الطالبات المشاركات في (10) مجالات مختلفة للمشاركة المجتمعية خلال العام الدراسي الواحد من الرسوم الجامعية.
4. تخصيص موارد مادية كافية لتدعيم انخراط الطالبات في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.
5. مراجعة الإجراءات ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية للطالبات داخل الحرم الجامعي وخارجه، بحيث يتم إلغاء أي تعقيدات بها.
6. تخصيص حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس ممن يبذلون جهوداً حثيثة لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.
7. إتاحة الاستفادة من مرافق الجامعة (المكتبات، القاعات المجهزة، المسرح الجامعي، ...) بما يسهم في تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.
8. إيجاد حلول للمعوقات التي تحد من تدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات.
9. عقد لقاء سنوي في بداية العام الجامعي يدعى فيه مؤسسات المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس والطالبات وأولياء الأمور لتوضيح أهمية المشاركة المجتمعية وأهدافها.
10. منح إدارة الجامعة شهادات تقدير للطالبات المتميزات في المشاركة المجتمعية.

#### رابعاً: متطلبات تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة

في سبيل تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة، ينبغي توفير مجموعة من المتطلبات التشريعية والتنظيمية، والمادية، والبشرية، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

##### أ- المتطلبات التشريعية والتنظيمية، وتتضمن ما يلي:

- سن تشريع أو لائحة تنظيمية يتم بمقتضاه إنشاء وحدة مصغرة متفرعة من مركز الشراكة المجتمعية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تحت مسمى "وحدة المشاركة المجتمعية"، وتحديد مسؤولياتها، مع تضمينها تقييم مدى تضمين المقررات الجامعية لمجالات المشاركة المجتمعية.
- سن تشريع أو لائحة تنظيمية يتم بمقتضاه منح أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية صلاحية عقد اتفاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي لفتح مجالات متنوعة للمشاركة المجتمعية للطالبات.
- إصدار تعميم يفيد بمراجعة أهداف قسم الدراسات الاجتماعية بحيث تتسق مع فلسفة المشاركة المجتمعية.
- إصدار تعميم يفيد بإصدار مجلة علمية داخل قسم الدراسات الاجتماعية تعنى بالربط بين التخصص ومجالات المشاركة المجتمعية.

##### ب- المتطلبات المادية، وتتضمن ما يلي:

- توفير الموارد المالية اللازمة لعقد ندوات وورش عمل منتظمة لطالبات قسم الدراسات الاجتماعية لإثقالهن بالمهارات الداعمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.
- توفير الموارد المالية اللازمة لقيام إدارة المبادرات والشراكات التابعة لإدارة النشاط الطلابي بإطلاق أنشطة متنوعة للمشاركة المجتمعية داخل وخارج الجامعة، وعقد دورات تدريبية متخصصة للطالبات لتدريبهن على المهارات اللازمة للانخراط في مجالات المشاركة المجتمعية المختلفة.

### ج- المتطلبات البشرية، وتتضمن ما يلي:

- التعاقد مع مختصين وخبراء في مجال البحث التشاركي المجتمعي (CBPR)، لتدريب أعضاء هيئة التدريس، وإتقاهن بالمعارف ذات الصلة بهذا المجال.
- التعاقد مع بيوت الخبرة العالمية في مجال تطوير المقررات الجامعية في ضوء فلسفة المشاركة المجتمعية.

### خامسا: معوقات تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة، وسبل التغلب عليها

من المتوقع وجود عدد من المعوقات التي قد تواجه تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة، ومن بينهما ما يلي:

- قلة الموارد المادية اللازمة لتنفيذ الرؤية التربوية المقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة، ويمكن التغلب على ذلك بالعمل على توفير مصادر خارجية للتمويل، ومنها المؤسسات الأهلية المهتمة بمجال المشاركة المجتمعية، ورجال الأعمال المعنيين بهذا المجال.
- انشغال أعضاء هيئة التدريس بدورهم الأكاديمي والبحثي، ومهامهم الإدارية بما يعيق مشاركتهم في تدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة، ويمكن التغلب على ذلك بتخصيص وقت محدد بالجدول الدراسي لتدعيم المشاركة المجتمعية للطالبات، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لتحفيزهم على أداء هذا الدور.

### توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. يُؤمل أن يتم تبني ما خلصت إليه الدراسة من رؤية تربوية مقترحة من قبل وزارة التعليم وجامعة طيبة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية.
2. العمل على توفير المتطلبات التشريعية والمادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الرؤية التربوية المقترحة.
3. محاول التغلب على المعوقات التي قد تحد من تطبيق هذه الرؤية التربوية المقترحة، وذلك بإيجاد حلول واستراتيجيات إبداعية للتعامل معها.

4. تبني مشروع لتطوير المقررات الجامعية لقسم الدراسات الاجتماعية في كليات الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعات السعودية في ضوء فلسفة المشاركة المجتمعية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

الحبيب، عبد الرحمن بن محمد؛ والعتيبي، منصور بن حمود؛ والعتيبي، غازي بن الحميدي. (2016). دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 6 (3)، 162-193.

حكيم، أريج بنت يوسف. (2017). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (227)، 121-142.

السهلي، خالد بن مطر. (2018). دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي: تصور مقترح. مجلة التربية-جامعة الأزهر، 2 (179)، 819-877.

الشريف، طلاب بن عبدالله. (2016). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية (أسلوب دلفاي). المجلة الدولية للتربية المتخصصة، 5 (2)، 174-159.

الشقران، رامي إبراهيم. (2018). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. العلوم التربوية- جامعة القاهرة، 24 (2)، 473-517.

الشوافي، فاطمة عبد الغني؛ وسالم، هانم أحمد. (2017). المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم: جامعة الزقازيق نموذجاً. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، 68 (4)، 532-605.

صالح، نجلاء محمد. (2010). نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4 (28)، 1788-1816.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2019). *احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل: تصور مقترح لتطوير كلية التربية، جامعة الأزهر. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.*

عبد السميع، دعاء عبد الحميد. (2017). *واقع المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 4 (58)، 306-330.*

عبد القادر، محسن مصطفى. (2018). *مناهج تعليم استشراف المستقبل " مناهج العلوم نموذجًا". القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.*

عساف، محمود عبد المجيد. (2017). *رؤية تربوية مقترحة للحد من التحديات التي تواجه طلبة الجامعات في خدمة القضية الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5 (18)، 289-305.*

العززي، حمود حطاب؛ وتركي، عبد الفتاح إبراهيم؛ وعبد المنعم، عبد المنعم. (2015). *دور التعليم الجامعي في دعم و تنمية قيم المواطنة في دولة الكويت. مستقبل التربية العربية، 22 (95)، 382 - 388.*

العودة، إبراهيم بن سليمان. (2018). *تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة حائل أنموذجًا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 42 (3)، 14-88.*

العوضي، سالي إبراهيم؛ والدبيان، فوزية. (2018). *قياس وعي الطلاب الجامعيين تجاه المشاركة المجتمعية: دراسة حالة كلية الاقتصاد والإدارة جامعة القصيم. أمارياك- الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 9 (31)، 103-120.*

غانم، عصام جمال. (2015). *الجامعات المشاركة مجتمعياً المفهوم، والأبعاد، والقيادة : دروس مستفادة من الخبرات الدولية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 5 (16)، 138-163.*

الكعبي، موزة بنت ناصر؛ ومحروس، منى طه. (2015). *برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحفيز الفتيات الجامعيات على المشاركة المجتمعية بمؤسسات*

المجتمع المحلي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 38 (15)،  
2905 - 2929.

اللهيبي، عبدالله بن حامد. (2013). تطوير بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم بكلية التربية البدنية  
و الرياضية بجامعة الملك سعود. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (20)،  
34-69.

محمود، سعيد طه؛ ونصار، علي. (2019). المشاركة الطلابية في مجالات الخدمة الجامعية  
والمجتمعية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم. دراسات تربوية ونفسية، جامعة  
الزقازيق، (102)، 1-67.

مرسي، سعيد محمود؛ وعبدالله، محمد عبدالله. (2011). دور التعليم الجامعي في تنمية المسؤولية  
المدنية لدى الطلاب : الواقع و المأمول. دراسات تربوية ونفسية- جامعة الزقازيق،  
(72)، 325-426.

المعمري، سيف بن ناصر؛ والنقبي، علي خلفان. (2011). المواطنة كما يراها معلمو الدراسات  
الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة جامعة  
الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8 (3)، 159-189.

المعيلي، نورية محمد. (2014). تصور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية  
لطالبات الجامعة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 7 (1)، 157-201.

الناصر، صالح بن ناصر. (2017). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة  
القصيم. مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، 32 (2)، 135-162.

النبوي، أمين؛ والكركي، كرم؛ ورشاد، عبد الناصر؛ والعسيلي، رجا. (2015). المشاركة  
المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من وجهة  
نظر مديريها. مجلة جامعة عين شمس، 3 (39)، 47-92.

نصر، محمد يوسف؛ والقرني، عبدالله بن عالي. (2018). تصور مقترح لتفعيل المشاركة  
المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م. مجلة التربية- جامعة  
الأزهر، 2 (178)، 693 - 744.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2016). وثيقة رؤية المملكة 2030. المملكة العربية السعودية.  
وزارة التخطيط (1430-1435هـ). تنمية الموارد البشرية خطة التنمية التاسعة. المملكة العربية  
السعودية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahrari, S.; Othman, J.; Hassan, M.; Samah, B. and D'Silva, J. (2013). Role of Social Studies for Pre-Service Teachers in Citizenship Education. *International Education Studies*, 6 (12), 1- 8.
- Akin, S.; Çaliskan, Ö. and Demir, C. (2016). Civic Engagement among University Students: Case of a Turkish Public University. *Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 45 (2), 301-330.
- Appe, S.; Rubaii, N.; Castro, S. and Capobianco, S. (2017). The Concept and Context of the Engaged University in the Global South: Lessons from Latin America to Guide a Research Agenda. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 21 (2), 7- 36.
- Ayaaba, D.; Eshun, I. and Bordoh, A. (2014). Achieving the citizenship education goal of the social studies curriculum in Ghanaian senior high schools: Challenges and the way forward. *Open Science Journal of Education*, 2 (6), 61-65.
- Barnhardt, C.; Sheets, J. and Pasquesi, K. (2015). You expect what?: Students' perceptions as resources in acquiring commitments and capacities for civic engagement. *Research in Higher Education*, (56), 622-644.
- Barton, K. (2012). Agency, choice and historical action: How history teaching can help students think about democratic decision making. *Citizenship Teaching and Learning*, 7 (2), 131-142.
- Benneworth, P.; Culum, B. Farnell, T.; Kaiser, F.; Seeber, M.; Šćukanec, N.; Vossensteyn, H. and Westerheijden, D. (2018). *Mapping and Critical Synthesis of Current State-of-the-Art on Community Engagement in Higher Education*. Zagreb: Institute for the Development of Education.

- Bowen, G. (2010). Exploring civic engagement in higher education: An international context. *Asian Journal of Educational Research and Synergy*, 2(2), 1-8.
- Boyle-Baise, L. and Goodman, J. (2009). The Influence of Harold O. Rugg: conceptual and pedagogical considerations. *Social Studies*, 100(1), 31-40.
- Breznitz, S. and Feldman, M. (2012). The engaged university. *J Technol Transf*, (37), 139–157.
- Celio, C. I., Durlak, J., Dymnicki, A. (2011). A meta-analysis of the impact of service-learning on students. *Journal of Experiential Education*, 34, 164-181.
- Çengelci, T. (2013). Social Studies Teachers' Views on Learning Outside the Classroom. *Educational Sciences*, 13(3), 1836-1841.
- Crisolo, O.; Camposano, S. and Rogayan, D. (2017). Relevance of Social Studies in the 21st century society: Students' perspective. Research Gate. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/317341173\\_Relevance\\_of\\_social\\_studies\\_in\\_the\\_21st\\_century\\_society\\_Students'\\_perspectives](https://www.researchgate.net/publication/317341173_Relevance_of_social_studies_in_the_21st_century_society_Students'_perspectives).
- Deeley, S. (2010). Service-learning: Thinking outside the box. *Active Learning in Higher Education*, 11(1) 43–53.
- Eckerle, S.; Munger, F.; Mitchell, T.; Mackeigan, M. and Farrar, A. (2011). Building Effective Community-University Partnerships: Are Universities Truly Ready?. *Michigan Journal of Community Service Learning*, 17 (2), 15- 26.
- Gage, R. and Thapa, B. (2012). Volunteer Motivations and Constraints Among College Students: Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 41(3), 405–430.
- Gazley, B. Littlepage, L. and Bennett, T. (2012). What About the Host Agency? Nonprofit Perspectives on Community Based Student Learning and Volunteering. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 41(6) 1029–1050.

- Gonzalez-Perez, M. (2011). The civically engaged university model in Colombia. *International Journal of Technology Management and Sustainable Development* , 9(3),161-173.
- Gregorova, A.; Heinzová, Z. and Chovancová, K. (2016). The Impact of Service-Learning on Students' Key Competences. *International Journal of Research on Service-Learning and Community Engagement*, 4 (1), 367- 376.
- Hartman, S. and Kahn, S. (2019). Benefits of Community-University Partnerships in Rural Settings: Lessons Learned from an Inclusive Science Day Event. *Collaborations: A Journal of Community-Based Research and Practice*, 2(1): 6, 1–10.
- Karibeeran, C. and Sathyamurthy, K. (2016). Community Participation Towards Effective Social Work Practice. *Indian Journal of Applied Research*, 3.6 (12),16-18.
- Keerberg, A.; Kiisla, A. and Maeltsemees, S. (2014). University implementing its community service role through curriculum development in a regional college. *Estonian Discussions on Economic Policy*, 21(2), 32- 57.
- Kus, Z. (2014). What Kind of Citizen? An Analysis of the Social Studies Curriculum in Turkey. *Citizenship, Social and Economic Education*, 13 (2), 112- 145.
- Llenares, I.; Marjorie, D. and Espanola, A. (2015). Does Involvement in Community Service predict Students' Development?. *Proceedings of Academics World 12th International Conference, Singapore, 20th December*, 1-5.
- Martin, E. and Pyles, L. (2013). Social Work in the Engaged University. *Journal of Social Work Education*,(49), 635–645.
- Nasir, N and Diah, N. (2016). Trends and Challenges of Community Service Participation Among Postgraduate Students IN IIUM: A Case Study. *Man In India*, 96 (1-2), 469-475.
- Ochoa-Becker, A. (2007). *Democratic Education for Social Studies: an issue-centered decision making curriculum*. Greenwich, CT: Information Age.

- Sánchez-Barrioluengo, M. and Benneworth, P. (2019). Is the entrepreneurial university also regionally engaged? Analyzing the influence of university's structural configuration on third mission performance. *Technological Forecasting & Social Change*, (141), 206-218.
- Sandahl, J. (2015). Social Studies as Socialisation, Qualification and Subjectification. *Conference paper submitted to European Consortium for Political Research, General Conference*, Montreal, Canada, 26-29 August, 1-11.
- Shannon, J. and Wang, T. (2010). A Model for University–Community Engagement: Continuing Education's Role as Convener. *The Journal of Continuing Higher Education*, 58(2),108-112.
- Singh, W. (2017). Gauging the Impact of Community University Engagement Initiatives in India. *ASEAN Journal of Community Engagement*, 1 (1), 1-16.
- Yorio, P. and Ye, F. (2012). A meta-analysis on the effects of service-learning on the social, personal, and cognitive outcomes of learning. *Academy of Management Learning & Education*, 11, 9-27.